

تاج العروس من جواهر القاموس

كَاسْتَمَلَهَا عَنْ الْفَرَّاءِ . وَسَمَلَ الثَّوْبُ سُمُولًا وَسُمُولَةً بِضَمِّهِمَا :
 أَخْلَقَ كَأَسْمَلَ وَسَمَلَ كَكَرُمَ فَهُوَ ثَوْبٌ أَسْمَالٌ كَمَا يُقَالُ : رُمُحٌ أَقْصَادُ
 وَبُرُمَةٌ أَغْشَارُ وَسَمَلُ وَسَمَلَةٌ مُحَرَّرٌ كَتَيْنَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَلَنَا سَمَلُ
 قَطِيفَةٍ . وَفِي آخَرٍ : وَعَلَيْهَا أَسْمَالُ مُلَايِّتَيْنِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ سَمَلٌ وَالْمُلَايِئَةُ : تَصْغِيرُ الْمُلَاءَةِ وَهِيَ الْإِزَارُ
 وَثَوْبُ سَمَلٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
 " بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقُ الدَّرَرِيسُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنَ
 سَعْدٍ : .

" صَفْقَةُ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٍ .

" بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقْبِلٍ وَسَمَّ لَ الْخَوْضُ تَسْمِيلًا : لَمْ يَخْرُجْ
 مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَأَنْشَدَ :
 " أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا .

" مُسَمِّلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا وَسَمَلَاتِ الدَّلْوُ : كَذَلِكَ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
 قَرِيبًا فَهُوَ تَكْرَارٌ وَمَرَّةً عَنِ الْفَرَّاءِ أَنْزَمَهُ أَجْوَدُ مِنْ سَمَلَاتٍ
 بِالتَّخْفِيفِ . وَسَمَّ لَ فُلَانًا بِالْقَوْلِ : إِذَا رَقَّ قَلْبُهُ . وَسُمْلَانُ النَّبِيِّ
 بِالضَّمِّ : بَقَايَاهُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَالسَّمَّالُ
 كَسَحَابٍ : الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ الذَّاقِعِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 كَأَنَّ سَخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ ... إِلَى الْخَرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَّالِ
 وَالسَّمَّالُ كَشَدَّادٍ : شَجَرٌ يَمَانِيَّةٌ . وَأَيْضًا : أَبُو قَبِيلَةَ سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ لَطَمَ رَجُلًا فَسَمَلَ عَيْنَهُ حَتَّى الْجَوْهَرِيَّ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ :
 فَقَاتَلْنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّينَا بَنِي سَمَّالٍ . قُلْتُ : هُوَ سَمَّالُ بْنُ
 عَوْفٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْ وَلَدِهِ مُجَاشِعُ بْنُ
 مَسْعُودٍ وَأَخُوهُ مُجَالِدُ صَحَابِيَّانِ وَمِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ السَّمَّالِيُّ
 - قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السُّلَامِيُّ وَالْأَبِي
 خُرَّاسَانَ وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلَاتِ السُّلَامِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَيْئَرِ
 مَعُونَةَ وَلِكُلِّ صُحْبَةٍ . وَأَبُو السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ اسْمُهُ : قَعْنَبُ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَهُوَ الْمُقَرَّرِيُّ الَّذِي تُرْوَى عَنْهُ حُرُوفٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَقَدْ

رَوَى عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ حُرُوفًا وَأَكْثَرَ مِنْهُ ابْنُ جَنْبَرٍ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسِبِ
الَّذِي أَلْفَفَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ . وَأَبُو الشَّامِلِ : شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ كَانَ فِي
الرِّدَّةِ مَعَ طُلَايْحَةَ وَهُوَ سَمْعَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
عُمَيْرٍ . وَأَيْضًا : رَجُلٌ آخَرُ حَدَّثَهُ عَلِيُّ بْنُ رَاضِيٍّ أَنَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي
الْخَمْرِ حَدَّثَ يَنْ وَاسْمُهُ النَّجَاشِي شَاعِرٌ مَشْهُورٌ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارٌ
بِصَفَّيْنِ وَغَيْرِهَا .

وَسَمَّاهُ بَنُ عَوْفٍ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : جَدُّ لِمَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ
الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَبَوِ
قَبِيلَةِ بَعْيَيْنِ وَمَرَّ قَرِيبًا . وَسَيَّالُ بْنُ سَمَّالِ بْنِ الْحُرَيْرِشِ
الْيَمَامِيِّ حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ
بْنَ سَمَّالِ صَاحِبُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْحَرَّانِيُّ : مُحَدَّثٌ ثَانٍ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : السَّمَوَلُ كَحَزَوَّرٍ :
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنْهَا وَقِيلَ : هِيَ السَّهْلَةُ
التُّرَابِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" أَثَرُنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمَوَلِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : سَمَوِيلُ
بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ قَالَ الرَّبَّيعُ بْنُ زِيَادٍ يُخَاطِبُ النَّعْمَانَ :
بَحَيْثُ لَوْ وَزَنْتَ لَخُمُ بِأَجْمَعِهَا ... لَمْ يَعْدِلُوا رِيْشَةً مِنْ رِيْشِ
سَمَوِيلَا